

دراسة اقتصادية للاستثمار الزراعي المصري

سلطان عبد الله محمد السويحي

باحث دكتوراه - معهد البحوث والدراسات الأفريقية ودول حوض النيل - جامعة اسوان.

أ. د/ طلعت حافظ اسماعيل

استاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ - كلية الزراعة - جامعة اسيوط.

د/ احمد ابراهيم محمد أحمد

استاذ الاقتصاد الزراعي المساعد - كلية الزراعة بأسيوط - جامعة الازهر.

ملخص

توضح النتائج: أن الأهمية النسبية للاستثمار الزراعي من إجمالي الاستثمار القومي المصري، أخذت في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ حوالي ٩,٥١% عام ٢٠٠٣ وحد أدنى بلغ حوالي ٢,١٨% عام ٢٠١١، وقد بلغت الأهمية النسبية للاستثمار الزراعي من الاستثمار القومي المصري حوالي ٤,٢٣% كمتوسط للفترة ، كما بلغ معدل التغير حوالي -٥٥,٥٢%.

وعند دراسة التغير في الدخل الزراعي الحقيقي خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) ، اشارت النتائج : كان اعلي حد له عام ٢٠٠٤ بمقدار ايجابي قدر بحوالي ١٠,١٢ مليار جنيهه عن عام ٢٠٠٣ ، في حين بلغ ادنى حد له عام ٢٠١٠ بمقدار سلبى قدر بحوالي -٣,٤٤ مليار جنيهه عن عام ٢٠٠٩.

كلمات مفتاحية: انتاج اللحوم الحمراء، القطاع الانتاجي، الاقتصاد المصري.

An economic Study for the Egyptian Agricultural investment

Summary:

The results show that the relative importance of agricultural investment from the total Egyptian national investment began to fluctuate during the period (2003-2018) between an upper limit of

about 9.51% in 2003 and a minimum of about 2.18% in 2011, and the relative importance of agricultural investment reached The Egyptian national investment is about 4.23% on average for the period, and the rate of change is about -55.52%.

It turned out that the rate of investment took fluctuation during the period (2003-2018) between an upper limit of about 11.04 billion pounds in 2018, and a minimum amounted to 2.98 billion pounds in 2011, and the investment rate reached about 6.82% Average period

While the results indicate that the capital factor began to fluctuate during the period (2003-2018) between an upper limit of about 6.58 in 2018, and a minimum of about -3.76 in 2017, while the highest level of productivity of agricultural investment was In 2004 the value was 1.75, and the lowest in 2010 was -1.11.

We infer from the above: that most of the variables and the rates of performance of the Egyptian agricultural investment studied, despite the importance of the agricultural sector in the Egyptian economy, do not rise to the development aspirations, as each of the ratio of agricultural investment to the total national investment and the contribution of foreign direct investment in this sector is considered insignificant and does not reflect On the importance of the agricultural sector with all its productive,

economic and social variables in Egypt, and when estimating the rates of agricultural investment performance during the period (2003-2018), they do not reflect the desired economic growth aspirations during the period, therefore the Egyptian state must review these variables and performance rates, and stand on Weaknesses and weaknesses, and solving all obstacles that prevent the agricultural sector from contributing to increasing Egyptian economic growth

مقدمة:

تعتبر الاستثمارات في كل من القطاعات الاقتصادية الانتاجية والخدمية أحد المحددات الهامة لإمكانية تنفيذ طموحات وتطلعات الدول نحو تنفيذ برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي نجاح الدولة في تحقيق الاستقرار والرقي بمستوى المعيشة، ويعتبر القطاع الزراعي الركيزة الأساسية لتحقيق النمو المطرد للاقتصاد المصري وذلك لتنوع إنتاجه ، وتعدد الصناعات القائمة عليه. يواجه العالم في الوقت الحالي مشكلات نقص الغذاء وتوفير الطعام للإنسان بصفة عامة، وذلك نتيجة لعجز الطاقة الإنتاجية الغذائية عن ملاحقة التزايد في أعداد السكان ، وتزداد الفجوة عمقاً بين البلدان المتقدمة وتلك التي تتصف بتخلفها الاقتصادي فيما يخص الفرد من الغذاء سواء كان نباتيا أو حيوانيا ، مما حدا بالدول والحكومات إلى عقد العديد من المؤتمرات الدولية لبحث مشكلة نقص الغذاء ، وتسعى الدولة المصرية إلى انتهاج سياسات غذائية من شأنها رفع مستوى التغذية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية او على الأقل تضيق الفجوة الغذائية إلى أقصى

قدر ممكن مع الاهتمام بنوعية الغذاء، إذ تبين أن المجتمع المصري يعتمد في غذائه على المصادر النباتية، في حين يعتبر مدى اعتماد الفرد في غذائه على المصادر الحيوانية أحد المقاييس الهامة لتقدم الدول؛ ويعتبر الاستثمار الزراعي من أهم ما تسعى إليه الحكومات المتعاقبة في مصر، لما له من أهميه من كل النواحي، حيث يمثل زيادة الاستثمار قيمة مضافة جديده الي الاقتصاد القومي، بالإضافة الي زيادة فرص العمل، وزيادة الاستثمار في الصناعات الثانوية والمكملة للمنتجات الزراعية، فضلاً عن زيادة الانتاج في القطاع الزراعي، وما يحمله من تبعات سد الفجوة من بعض السلع الغذائية، وبالتالي تأثيره علي زيادة فرص التنمية المستدامة في القطاع الزراعي علي وجه عام. (٦- وزارة التنمية الاقتصاديه)

مشكلة الدراسة:

رغم أهمية الاستثمار الزراعي في عملية التنمية المستدامة في الاقتصاد المصري، الا انه لوحظ ان حجم الاستثمارات الزراعية الحالية لا ترقى لهذا المأمول، وبالتالي تدنى مساهمة القيمة المضافة للاستثمار الزراعي علي الاقتصاد المصري، وما يتركه ذلك من آثار سلبية علي الخطط التنموية الزراعية بصفة خاصة، والتنمية المستدامة بصفه عامه، فكان من الأهمية القاء الضوء علي هيكل بعض المؤشرات الاقتصادية للاستثمار الزراعي في مصر، ودوره في الفترة المقبلة.

أهداف الدراسة:

وتتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١- الأهمية النسبية الاستثمار الزراعي من إجمالي الاستثمار القومي المصري خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

٢- تطور هيكل الاستثمار الزراعي بشقيه الحكومي والخاص، والاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

٣- تطور بعض مؤشرات كفاءة الاستثمار الزراعي خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة علي أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي والاستدلالي، وتم استخدام بعض المقاييس الإحصائية كالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدراسة بعض الجوانب التي يضمنها البحث، وقد أعتمد علي بعض الأساليب الإحصائية وبعض معايير الكفاءة الاقتصادية وذلك لتحقيق أهداف البحث.

وكما اعتمدت علي البيانات الثانوية المشورة ، والتي تم الحصول عليها من العديد من المصادر أهمها: الجهات المختلفة لوزارة الزراعة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة التخطيط والبنك الأهلي المصري والهيئة العامة للاستثمار ، وغيرها من الجهات المختصة.

النتائج ومناقشتها:

أولاً: الأهمية النسبية للاستثمار الزراعي من الاستثمار القومي المصري.

يوضح جدول رقم (١) أن الأهمية النسبية للاستثمار الزراعي من إجمالي الاستثمار القومي المصري، أخذت في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد

أعلى بلغ حوالي ٩,٥١% عام ٢٠٠٣ وحد أدنى بلغ حوالي ٢,١٨% عام ٢٠١١، وقد بلغت الأهمية النسبية للاستثمار الزراعي من الاستثمار القومي المصري حوالي ٤,٢٣% كمتوسط للفترة ، وذلك كما يوضحه شكل (١)، كما بلغ معدل التغير حوالي - ٥٥,٥٢%.

جدول رقم (١) الأهمية النسبية لقيمة الاستثمارات الزراعية من الاستثمارات القومية من المصرية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)

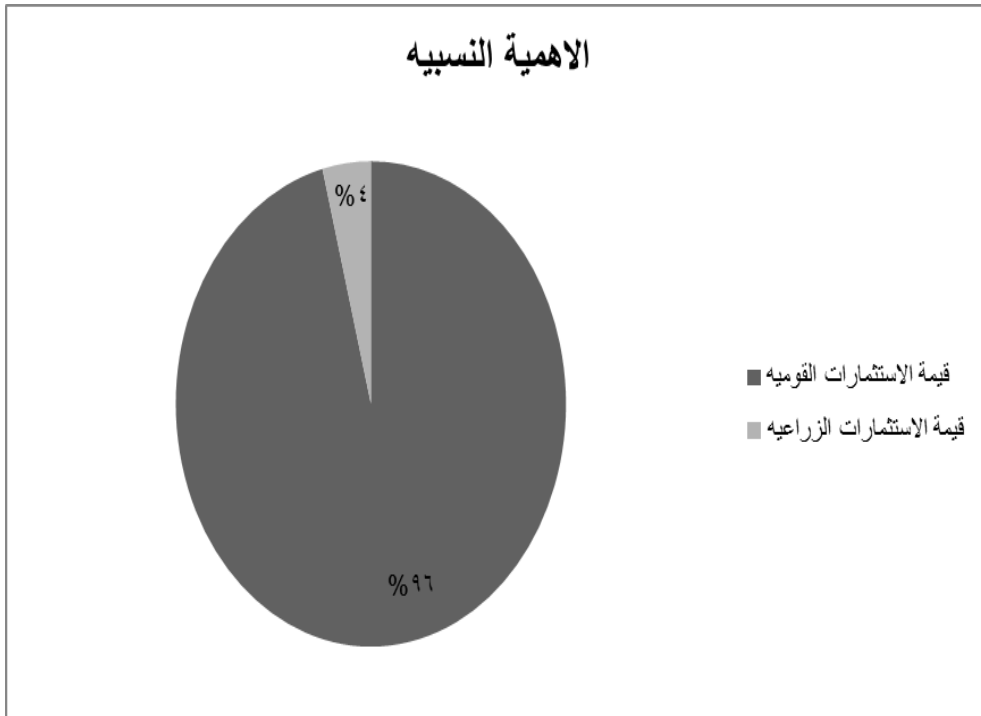
القيمة (مليار جنيه)

السنة	قيمة الاستثمارات القومية	قيمة الاستثمار الزراعي	%
٢٠٠٣	٧٩,٥٦	٧,٥٦	٩,٥١
٢٠٠٤	٩٦,٤٦	٧,٤٢	٧,٦٩
٢٠٠٥	١١٥,٧٥	٨,٠٤	٦,٩٤
٢٠٠٦	١٥٥,٣٤	٧,٧٩	٥,٠١
٢٠٠٧	١٩٩,٥٤	٨,٠٧	٤,٠٤
٢٠٠٨	١٩٧,١٤	٦,٨٦	٣,٤٨
٢٠٠٩	٢٣١,٨٣	٦,٧٤	٢,٩١
٢٠١٠	٢٢٩,٠٧	٦,٨٢	٢,٩٨
٢٠١١	٢٤٦,٠٧	٥,٣٧	٢,١٨
٢٠١٢	٢٤١,٦١	٨,٣٨	٣,٤٧
٢٠١٣	٢٦٥,٠٩	١١,٦٣	٤,٣٩
٢٠١٤	٣٣٣,٧١	١٣,٤٢	٤,٠٢
٢٠١٥	٣٩٢,٠٤	١٦,٢٨	٤,١٥
٢٠١٦	٥١٤,٣١	١٧,٣٥	٣,٣٧
٢٠١٧	٧٢١,١٣	٢٤,٦٩	٣,٤٢
٢٠١٨	٩٢٢,٤٩	٤٩,٢١	٥,٣٣
المتوسط	٣٠٨,٢٨	١٢,٨٥	*٤,٢٣
% للتغير	١٠٥٩	٥٢٩	٥٥,٥٢-

- معدل التغير = سنة المقارنة - سنة الأساس / سنة الأساس X ١٠٠ - (*)
قيمة المتوسط الهندسي

المصدر: جمعت وحسبت من : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب
الاحصائي السنوي، أعداد
مختلفة، القاهرة، ٢٠٢٠ .

شكل رقم (١) متوسط الاهمية النسبية لقيمة الاستثمارات الزراعية من
الاستثمارات القومية من المصرية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)



المصدر: بيانات جدول رقم (١).

كما يشير نفس الجدول أن قيمة الاستثمار القومي ، أخذت في التذبذب خلال الفترة
(٢٠١٨-٢٠٠٣) بين حد أعلى بلغ حوالي ٩٢٢,٤٩ مليار جنيه عام ٢٠١٨ وحد
أدنى بلغ حوالي ٧٩,٥٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٣ ، وقد بلغت قيمة الاستثمارات

القومية حوالي ٣٠٨,٢٨ مليار جنيه كمتوسط للفترة ، في حين بلغ معدل التغيير خلال الفترة حوالي ١٠,٥٩% أي ما يمثل أكثر من ١٠ اضعاف سنة الاساس.

كما يشير نفس الجدول أن قيمة الاستثمار الزراعي ، أخذت في التذبذب خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٣) بين حد أعلى بلغ حوالي ٤٩,٢١ مليار جنيه عام ٢٠١٨ وحد أدنى بلغ حوالي ٥,٣٧ مليار جنيه عام ٢٠١١ ، وقد بلغت قيمة الاستثمارات الزراعية حوالي ١٢,٨٥ مليار جنيه كمتوسط للفترة ، في حين بلغ معدل التغيير خلال الفترة حوالي ٥٢٩% أي ما يمثل أكثر من ٥ اضعاف سنة الاساس.

ثانياً: تطور قيمة الاستثمارات الزراعيه بشقيها الحكومي والخاص في مصر.

يوضح جدول رقم (٢) أن الأهمية النسبية للاستثمار الزراعي الحكومي والخاص من إجمالي الاستثمار الزراعي المصري خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٣) حيث بلغت الأهمية النسبية للاستثمار الزراعي الحكومي الخاص من الاستثمار الزراعي المصري حوالي ٤٣,٨١% ، ٥٦,١٩% علي الترتيب، وذلك كما يوضحه شكل رقم(٢).

كما يشير نفس الجدول أن الرقم القياسي لإجمالي قيمة الاستثمار الزراعي المصري ، أخذت في التذبذب خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٣) بين حد أعلى بلغ ٦٥٠,٩٢% ، بقيمة تقدر بحوالي ٤٩,٢١ مليار جنيه عام ٢٠١٨ وحد أدنى بلغ ٧١,٠٣% ، بقيمة تقدر بحوالي ٥,٣٧ مليار جنيه عام ٢٠١١ ، وقد بلغت قيمة الاستثمارات الزراعية حوالي ١٢,٨٥ مليار جنيه كمتوسط للفترة .

جدول رقم (٢) قيمة الاستثمارات الزراعية وشقوية الحكومي والخاص في مصر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

القيمة: (مليار جنيه)

الرقم القياسي	الاستثمارات الزراعية الخاصة	الرقم القياسي	الاستثمارات الزراعية الحكومية	الرقم القياسي	الاستثمارات الزراعية	السنوات
١٠٠	٤,٠٠	١٠٠	٣,٥٦	١٠٠	٧,٥٦	٢٠٠٣
١٠٦,٢ ٥	٤,٢٥	٨٩,٠ ٤	٣,١٧	٩٨,١	٧,٤٢	٢٠٠٤
١٣١,٢ ٥	٥,٢٥	٧٨,٣ ٧	٢,٧٩	١٠٦,٣	٨,٠٤	٢٠٠٥
١٣٤,٠ ٠	٥,٣٦	٦٨,٢ ٥	٢,٤٣	١٠٣,٠ ٤	٧,٧٩	٢٠٠٦
١٣٠,٥ ٠	٥,٢٢	٨٠,٠ ٥	٢,٨٥	١٠٠,٦ ٧	٨,٠٧	٢٠٠٧
١٠٣,٠ ٠	٤,١٢	٧٦,٩ ٦	٢,٧٤	٩٠,٧ ٤	٦,٨٦	٢٠٠٨
٩٦,٧٥	٣,٨٧	٨٠,٦ ١	٢,٨٧	٨٩,١ ٥	٦,٧٤	٢٠٠٩
٨٩,٠٠	٣,٥٦	٩١,٥ ٧	٣,٢٦	٩٠,٢ ١	٦,٨٢	٢٠١٠
٦٧,٢٥	٢,٦٩	٧٥,٢ ٨	٢,٦٨	٧١,٠ ٣	٥,٣٧	٢٠١١
١١٠,٧ ٥	٤,٤٣	٨٢,٨ ٦	٢,٩٥	١١٠,٨ ٤	٨,٣٨	٢٠١٢
١٨٧,٠ ٠	٧,٤٨	١١٦,٥ ٧	٤,١٥	١٥٣,٨ ٣	١١,٦٣	٢٠١٣
٢٠٥,٢ ٥	٨,٢١	١٤٦,٣ ٤	٥,٢١	١٧٧,٥ ١	١٣,٤٢	٢٠١٤
٢٨١,٠ ٠	١١,٢٤	١٤١,٥ ٧	٥,٠٤	٢١٥,٣ ٤	١٦,٢٨	٢٠١٥
٢٨٢,٧ ٥	١١,٣١	١٦٩,٦ ٦	٦,٠٤	٢٢٩,٤ ٩	١٧,٣٥	٢٠١٦
٤٠٠,٢ ٥	١٦,٠١	٢٤٣,٨ ٢	٨,٦٨	٣٢٦,٥ ٨	٢٤,٦٩	٢٠١٧
٤٣٨,٠	١٧,٥٢	٨٩٠,٠	٣١,٦٩	٦٥٠,٠	٤٩,٢١	٢٠١٨

٠		١	٩٢		
	٧,١٥	---	٥,٦٣		المتوسط
	٥٦,١٩		٤٣,٨١		%

المصدر: ١ - وزارة التنمية الاقتصادية، خطة التنمية الاقتصادية، أعداد مختلفة،

القاهرة ٢٠٢٠

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الإحصائي

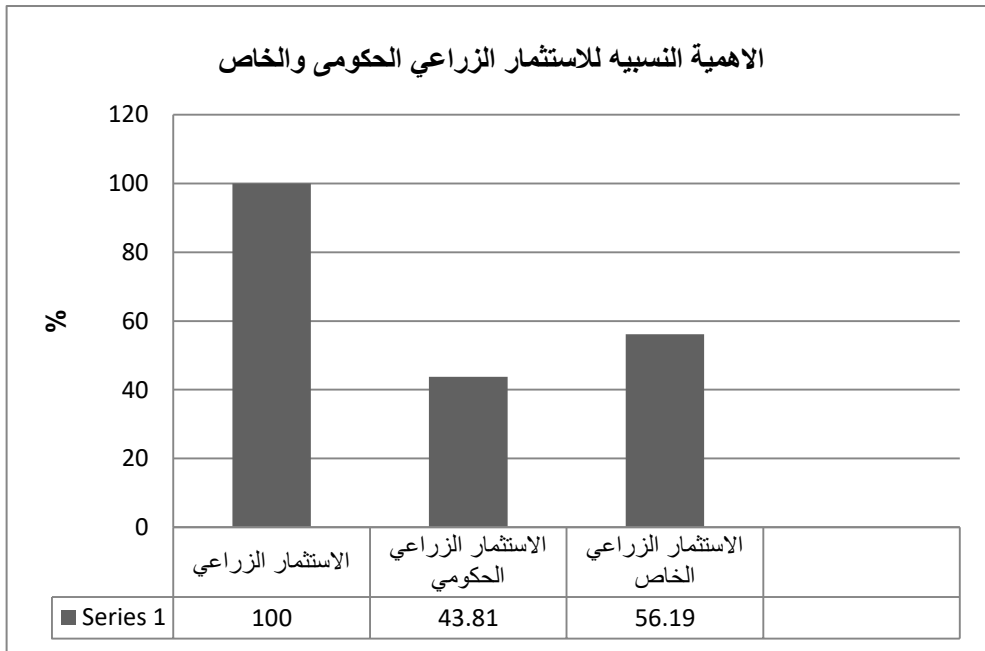
السنوي، أعداد مختلفة، القاهرة ٢٠٢٠.

كما يشير نفس الجدول أن الرقم القياسي لقيمة الاستثمار الزراعي الحكومي في مصر ، أخذت في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ ٨٩٠,١% ، بقيمة تقدر بحوالي ٣١,٦٩ مليار جنيه عام ٢٠١٨ وحد أدنى بلغ ٦٨,٢٥% ، بقيمة تقدر بحوالي ٢,٤٣ مليار جنيه عام ٢٠٠٦ ، وقد بلغت قيمة الاستثمارات الزراعية الحكومية حوالي ٥,٦٣ مليار جنيه كمتوسط للفترة.

وتشير بيانات نفس الجدول أن الرقم القياسي لقيمة الاستثمار الزراعي الخاص في مصر ، أخذت في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ ٤٠٠,٢٥% ، بقيمة تقدر بحوالي ١٦,٠١ مليار جنيه عام ٢٠١٨ وحد أدنى بلغ ٦٧,٢٥% ، بقيمة تقدر بحوالي ٢,٦٩ مليار جنيه عام ٢٠١١ ، وقد بلغت قيمة الاستثمارات الزراعية الخاصة حوالي ١٧,٥٢ مليار جنيه كمتوسط للفترة.

شكل رقم (٢) متوسط قيمة الاستثمارات الزراعية الحكومية والخاصة في مصر خلال الفترة

(٢٠٠٣-٢٠١٨).



المصدر: بيانات جدول رقم (٢)

ثالثاً: تطور اداء الاستثمار الزراعي المصري:

تعدد مقاييس كفاءة الاستثمار الزراعي من حيث تقدير مردودة الاستثمار علي الاقتصاد القومي ، وقد تم اختيار كل من معدل الاستثمار ومعامل رأس المال، وانتاجية الاستثمار لدراسة تطور تلك المقاييس خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، وذلك لتعطي صورته توضح كفاءة اداء الاستثمار الزراعي خلال تلك الفترة.

بمطالعة جدول رقم (٣) يتبين من نتائجه أن قيمة الاستثمار الزراعي الحقيقي ، أخذت في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ حوالي ٨,٣٠ مليار جنيه عام ٢٠١٨ وحد

جدول رقم (٣) معدلات اداء الاستثمار الحقيقي في مصر خلال فترة الدراسة

(٢٠٠٣-٢٠١٨).

القيمة:(مليار جنيه)

إنتاجية الاستثمار	معامل رأس المال	معدل الاستثمار	التغير في الدخل الزراعي الحقيقي	قيمة الدخل الزراعي الحقيقي*	قيمة الاستثمار الزراعي الحقيقي*	البيان السنوات
---	--	١١,٠٢	--	٥٤,١٣	٥,٩٧	٢٠٠٣
١,٧٥	٠,٥٧	٨,٩٨	١٠,١٢	٦٤,٢٥	٥,٧٨	٢٠٠٤
٠,٧٥	١,٣٢	٨,٦٥	٤,٤٨	٦٨,٧٥	٥,٩٥	٢٠٠٥
١,٠٦	٠,٩٣	٧,٦١	٦,٠٦	٧٤,٨٢	٥,٦٩	٢٠٠٦
٠,١٩	٥,٠٧	٦,٩٣	١,٠٤	٧٥,٨٥	٥,٢٦	٢٠٠٧
٠,٣٤-	- ٢,٨٧	٥,٠١	١,٢٩-	٧٤,٥٥	٣,٧٣	٢٠٠٨
٠,٧٩-	- ١,٢٥	٤,٨٨	٢,٧٩-	٧١,٧٥	٣,٥١	٢٠٠٩
١,١١-	- ٠,٨٩	٤,٥٢	٣,٤٤-	٦٨,٣٢	٣,٠٩	٢٠١٠
١,١٢	٠,٨٩	٢,٩٨	٢,٣٦	٧٠,٦٨	٢,١١	٢٠١١
٠,٧٤	١,٣٤	٤,٣٩	٢,٣٨	٧٣,٠٦	٣,٢١	٢٠١٢
٠,٢٧	٣,٦١	٥,٧١	١,١٧	٧٤,٢٤	٤,٢٤	٢٠١٣
٠,٣٢	٣,٠٨	٥,٩٩	١,٤٧	٧٥,٧١	٤,٥٤	٢٠١٤
٠,٤٥-	- ٢,٢١	٧,٢٣	٢,٣٩-	٧٣,٣٢	٥,٣١	٢٠١٥
٠,٣٩	٢,٥٣	٦,٧	٢,٠٢	٧٥,٣٣	٥,١١	٢٠١٦

		٧				
٠,٢٦-	- ٣,٧٦	٧,٤ ٩	١,٤٧-	٧٣,٨٦	٥,٥٤	٢٠١٧
٠,١٥	٦,٥٨	١١, ٠٤	١,٢٦	٧٥,١٢	٨,٣٠	٢٠١٨
-	-	٦,٨ ٢		٧١,٤٨	٤,٧٢	المتوسط
<p>- معدل الاستثمار = قيمة الاستثمار الزراعي الحقيقي / قيمة الدخل الزراعي الحقيقي X ١٠٠ - معامل رأس المال = قيمة الاستثمار الزراعي الحقيقي / التغير في الدخل الزراعي الحقيقي. - إنتاجية الاستثمار = ١ / معامل رأس المال.</p>						

*- باستخدامات الأرقام القياسية لأسعار الجملة باعتبار ٢٠٠٠=١٠٠

المصدر: ١ - وزارة التنمية الاقتصادية، خطة التنمية الاقتصادية، أعداد مختلفة،

القاهرة ٢٠٢٠.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي

السنوي، أعداد مختلفة، القاهرة ٢٠٢٠.

أدى بلغ حوالي ٢,١١ مليار جنيه عام ٢٠١١ ، وقد بلغت قيمة الاستثمار

الزراعي الحقيقي حوالي ٤,٧٣ مليار جنيه كمتوسط للفترة.

وتشير بيانات نفس الجدول قيمة الدخل الزراعي الحقيقي أخذت في التذبذب خلال

الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٣) بين حد أعلى بلغ حوالي ٧٥,٨٥ مليار جنيه عام ٢٠٠٧، وحد

أدنى بلغ حوالي ٥٤,١٣ مليار جنيه عام ٢٠٠٣ ، وقد بلغت قيمة الاستثمار الزراعي

الحقيقي حوالي ٧١,٤٨ مليار جنيه كمتوسط للفترة وعند دراسة التغير في الدخل

الزراعي الحقيقي خلال نفس الفترة ، اشارت بيانات الجدول السابق ، كان اعلي حد له

عام ٢٠٠٤ بمقدار ايجابي قدر بحوالي ١٠,١٢ مليار جنيه عن عام ٢٠٠٣ ، في حين

بلغ ادنى حد له عام ٢٠١٠ بمقدار سلبي قدر بحوالي -٣,٤٤ مليار جنيه عن عام

٢٠٠٩.

وتبين بيانات جدول رقم (٣) أن معدل الاستثمار، أخذ في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ حوالي ١١,٠٤% مليار جنيه عام ٢٠١٨، وحد أدنى بلغ حوالي ٢,٩٨% مليار جنيه عام ٢٠١١، وقد بلغ معدل الاستثمار حوالي ٦,٨٢% كمتوسط للفترة.

في حين تشير بيانات نفس الجدول، الى أن معامل رأس المال أخذ في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ حوالي ٦,٥٨ عام ٢٠١٨، وحد أدنى بلغ حوالي -٣,٧٦ عام ٢٠١٧، في حين كانت اعلي حد لإنتاجية الاستثمار الزراعي في عام ٢٠٠٤ بقيمة بلغت ١,٧٥، وادنى حد في عام ٢٠١٠ بقيمة -١,١١.

رابعاً : مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الزراعة المصري.

يشير رقم جدول (٤) أن مساهمة قيمة الاستثمار في القطاع الزراعي من إجمالي قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر، أخذت في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ حوالي ٢,٨٥% بقيمة ٣٩٠ مليون جنيه عام ٢٠١٨، وحد أدنى بلغ حوالي ٠,٠١% بقيمة ١٠ مليون جنيه عام ٢٠١٦، وقد بلغت قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الزراعة حوالي ٨٩ مليون جنيه كمتوسط للفترة، في حين بلغ معدل التغير في قيمته خلال الفترة حوالي ٦٨٠% أي ما يمثل حوالي ٧ اضعاف سنة الاساس.

يوضح نفس الجدول أن مساهمة قيمة الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الاخرى من إجمالي قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر، أخذت في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ حوالي ٩٩,٩٠% بقيمة ١٢٥١٠ مليون جنيه عام ٢٠١٦، وحد أدنى بلغ حوالي ٩٧,١٥% بقيمة ١٣٢٦٠ مليون جنيه عام ٢٠١٨

، وقد بلغت قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع الزراعة حوالي ٩٢٤١ مليون جنيه كمتوسط للفترة ، في حين بلغ معدل التغير في قيمته خلال الفترة حوالي ٥٧ % .

جدول رقم (٤) الأهمية النسبية للاستثمار في قطاع الزراعة المصري من إجمالي الاستثمار الاجنبي المباشر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

القيمة (مليون جنيه)

السنة	قطاع الزراعة	%	القطاعات الأخرى	%	إجمالي الاستثمار الاجنبي المباشر
٢٠٠٣	٥٠	١,٥	٨٤٥٠	٩٨,٥	٨٥٠٠
٢٠٠٤	٤٠	١,٢	٧٥٦٠	٩٨,٨	٧٦٠٠
٢٠٠٥	٥٠	١,٠	٦٧٥٠	٩٩	٦٨٠٠
٢٠٠٦	٦٠	٠,٩	٧١٤٠	٩٩,١	٧٢٠٠
٢٠٠٧	٨٠	٠,٨	٨٠٢٠	٩٩,٢	٨١٠٠
٢٠٠٨	٩٠	١,٢	٧٥٤٠	٩٨,٧	٧٦٣٠
٢٠٠٩	٨٠	٠,٦	١١٣٣٠	٩٩,٣	١١٤١٠
٢٠١٠	٢٦٠	٢,٧	٩٢٦٠	٩٧,٢	٩٥٢٠
٢٠١١	٣٠	٠,٣	٩٥٤٠	٩٩,٦	٩٥٧٠
٢٠١٢	٨٠	٠,٦	١١٦٨٠	٩٩,٣	١١٧٦٠

١٠٢٧٠	٩٨,٦ ٥	١٠١٣٠	١,٣ ٥	١٤٠	٢٠١٣
١٠٨٩٠	٩٩,٧ ٦	١٠٨٦٠	٠,٢ ٤	٣٠	٢٠١٤
١٢٥٤٠	٩٩,٨ ٠	١٢٥٢٠	٠,٠ ٢	٢٠	٢٠١٥
١٢٥٢٠	٩٩,٩ ٠	١٢٥١٠	٠,٠ ١	١٠	٢٠١٦
١٣٣٤٠	٩٩,٨ ٤	١٣٣٢٠	٠,١ ٦	٢٠	٢٠١٧
١٣٦٥٠	٩٧,١ ٥	١٣٢٦٠	٢,٨ ٥	٣٩٠	٢٠١٨
٩٣٣٠	٩٩,٠ *٥	٩٢٤١	٠,٩ *٥	٨٩	المتوسط
٦٠,٦٠	-	٥٧	-	٦٨٠	معدل التغير %

- (*) قيمة المتوسط الهندسي

المصدر: جمعت وحسبت من: ١-بيانات البنك المركزي المصري، المجلة

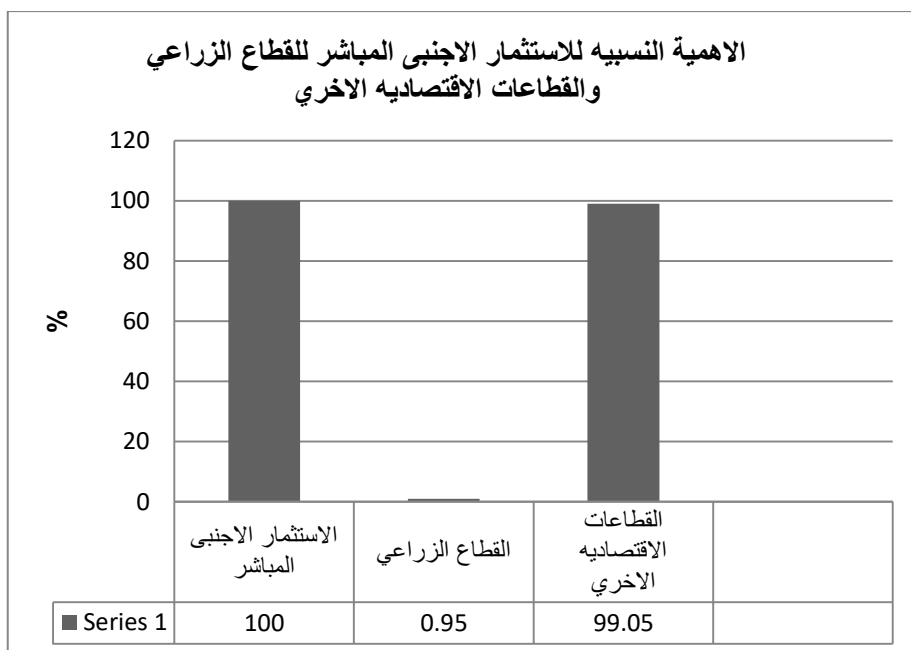
الاقتصادية، أعداد مختلفة، القاهرة ٢٠٢٠.

٢ -وزارة التنمية الاقتصادية، خطة التنمية

الاقتصادية، أعداد مختلفة، القاهرة ٢٠٢٠.

يوضح نفس الجدول أن إجمالي قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر، أخذ في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ حوالي ١٣٦٥٠ مليون جنيه عام ٢٠١٨، وحد أدنى بلغ حوالي ٦٨٠٠ مليون جنيه عام ٢٠٠٥، وقد بلغت قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر حوالي ٩٣٣٠ مليون جنيه كمتوسط للفترة، في حين بلغ معدل التغير في قيمته خلال الفترة حوالي ٦٠,٦٠%.

شكل (٣) متوسط الأهمية النسبية للاستثمار في قطاع الزراعة المصري من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).



المصدر: جدول (٤)

ويبين الشكل رقم (٣) الأهمية النسبية للاستثمار في قطاع الزراعة المصري من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر حيث ساهم قطاع الزراعة بنسبة تقدر بحوالي ٠,٩٥%، في حين حازت القطاعات الأخرى على نسبة قدرتها ٩٩,٠٥% من الإجمالي كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

خامسا: تطور قيمة القروض الاستثمارية في القطاع الزراعي المصري.

يبين الجدول رقم (٥) أن معدل التغير في إجمالي القروض الزراعية في مصر خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٧) بلغ حوالي ٥٣,٣٢% ، في حين بلغ معدل التغير في قيمة قروض الثروة الحيوانية خلال نفس الفترة حوالي ٩٩%. وقد بلغ معدل التغير في نسبة مساهمة قروض الثروة الحيوانية من إجمالي الاقراض الزراعي المصري خلال نفس الفترة، حوالي ٢٩,٨٠%.

جدول رقم (٥) معدل نمو والاهمية النسبية لقروض الثروة الحيوانية من جمالي القروض الزراعية .

نوع القرض	إجمالي القروض	قيمة قروض	
السنة	(مليون جنيه)	الثروة الحيوانية	%
		(مليون جنيه)	
٢٠٠٣	٦٠,٠٨	٣٠,١٧	٥٠,٢١
٢٠١٧	٩٢,١٢	٦٠,٠٤	٦٥,١٧
معدل التغير	٥٣,٣٢	٩٩	٢٩,٨٠
			%

- معدل التغير = سنة المقارنة - سنة الاساس / سنة الاساس X ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من.. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائي السنوي، أعداد مختلفه، القاهاه ٢٠٢٠.

الملخص والتوصيات :

توضح النتائج: أن الأهمية النسبية للاستثمار الزراعي من إجمالي الاستثمار القومي المصري، أخذت في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ حوالي ٩,٥١% عام ٢٠٠٣ وحد أدنى بلغ حوالي ٢,١٨% عام ٢٠١١، وقد بلغت الأهمية النسبية للاستثمار الزراعي من الاستثمار القومي المصري حوالي ٤,٢٣% كمتوسط للفترة ، كما بلغ معدل التغير حوالي -٥٥,٥٢%.

وعند دراسة التغير في الدخل الزراعي الحقيقي خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) ، اشارت النتائج : كان اعلي حد له عام ٢٠٠٤ بمقدار ايجابي قدر بحوالي ١٠,١٢ مليار جنيهه عن عام ٢٠٠٣ ، في حين بلغ ادنى حد له عام ٢٠١٠ بمقدار سلبي قدر بحوالي -٣,٤٤ مليار جنيهه عن عام ٢٠٠٩.

وتبين أن معدل الاستثمار، أخذ في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ حوالي ١١,٠٤% مليار جنيهه عام ٢٠١٨، وحد أدنى بلغ حوالي ٢,٩٨% مليار جنيهه عام ٢٠١١ ، وقد بلغ معدل الاستثمار حوالي ٦,٨٢% كمتوسط للفترة.

في حين تشير النتائج: الى أن معامل رأس المال أخذ في التذبذب خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨) بين حد أعلى بلغ حوالي ٦,٥٨ عام ٢٠١٨، وحد أدنى بلغ حوالي -٣,٧٦ عام ٢٠١٧ ، في حين كانت اعلي حد لإنتاجية الاستثمار الزراعي في عام ٢٠٠٤ بقيمة بلغت ١,٧٥ ، وادنى حد في عام ٢٠١٠ بقيمة -١,١١ .

وأوضحت النتائج: الأهمية النسبية للاستثمار في قطاع الزراعة المصري من إجمالي الاستثمار الاجنبي المباشر حيث ساهم قطاع الزراعة بنسبة تقدر بحوالي ٠,٩٥% ، في حين حازت القطاعات الأخرى على نسبة قدرت ٩٩,٠٥% من الاجمالي كمتوسط للفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨).

ونستدل مما سبق: ان أغلب المتغيرات ومعدلات اداء الاستثمار الزراعي المصري المدروسة ، وبالرغم من أهمية القطاع الزراعي في المقتصد المصري، لا ترتقى الي الطموحات التنموية ، فكل من نسبة الاستثمار الزراعي من أجمالي الاستثمار القومي ومساهمة الاستثمار الاجنبي المباشر في هذا القطاع ، تعتبر ضئيلة لا تعبر عن أهمية القطاع الزراعي بكل متغيراته الإنتاجية والاقتصادية والاجتماعية في مصر، وعند تقدير معدلات اداء الاستثمار الزراعي خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠١٨)، فهي لا تعبر طموحات النمو الاقتصادية المرجوة خلال الفترة ، فلذلك يجب علي الدولة المصرية ، مراجعة هذه المتغيرات ومعدلات الاداء ، والوقوف على نقاط الضعف واستدراكها، وحل جميع العقبات التي تحول دون مساهمة القطاع الزراعي في زيادة النمو الاقتصادي المصري.

وتوصى الدراسة بالتالي:

- ١- العمل على زيادة وتشجيع الاستثمارات الزراعية ، بتوفير المناخ الاستثماري السليم ، ومحاولة حل جميع العقبات الاستثمارية التي تواجه المستثمرين وخاصة صغار المستثمرين.
- ٢- تطوير أداء الاستثمار الزراعي وذلك لتوفير السبل اللازمة لذلك من توفير الاستقرار التشريعي والقانون، والمالي ،وزيادة حجم القروض الاستثمارية الممنوحة ، خاصة لصغار المستثمرين.
- ٣- تشجيع الاستثمار الزراعي الخاص في كافة القطاعات الإنتاجية ،وخاصة في السلع الزراعية التي تعاني مصر من فجوة استهلاكه فيها.

المراجع العلمية والنشرات.

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الاحصائي السنوي، أعداد مختلفة، القاهرة ٢٠٢٠.

٢- البنك المركزي المصري، المجلة الاقتصادية، أعداد مختلفة، القاهرة ٢٠٢٠.

٤- بن عباس حمودي، دور الاستثمار الأجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ٢٠١٢.

٥- سعد زكى نصار (دكتور)، التقييم المالي والاقتصادي والاجتماعي للمشروعات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٥.

٦- وزارة التنمية الاقتصادية، خطة التنمية الاقتصادية، أعداد مختلفة، القاهرة ٢٠٢٠.